الظلمة وجرانه وفي العجب وجدا بالفتح وفي المال وجدانا بالضم وفي الغضب موجدة بالكسر وتخفيف
الدال المفتوحة وفي الوجد المكتوب وجادة وهي مولدة انشدك بفتح الهمزة وضم المعجمة من النشيد
وهو رفع الصوت أي أسألك رافعا نشيدتي بالله بالسر والرفع اللهم نعم ذكر اللهم لك تبركا
لعرفه فقط بالنداء فيه وفيما بعده وللأصيلي بالنون فيهما فإن بعث بمثلها ضرورة أو جمع الصلوات
المكتوبة والشرعية الصلاة على إرادة الجنس ويمنع مسلم زيادة السؤال عن الحج ولم يتحقق
الزكاة وآمنت بما جئت به يحتمل ... الإسلام وقيل إنشاء رسول من ورائي
بفتح من وأظنه رسول بعض أن المعناه ولا بد فالعبد مختلف وسقطت هذه من رواية أبي
الوقت في ... الصواب أن قدومه كان في سنة تسع وبه جزم ابن إسحاق وابن عبيدة
وغيرهما واحتج بعض أهل الحجاز هو الحميدي بحديث النبي صلى الله
عليه وسلم حيث كتب هذا الحديث أخرجه الطبراني بسند جيد من حديث جندب البجلي لما عرف أمير
لأمير السرية وهو عبد الله بن جحش والسرية بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية
القطعة من الجيش وكانوا اثني عشر رجلا من المهاجرين حتى تبلغ مكان كذا وكذا في رواية
عند ابن إسحاق إذا سرت يومين وافتح الكتاب بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة
عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى بالمهملة وفتح الراء المهملة كسرى بفتح الكاف وكسرها
أنوشروان بالنون وحكى بعضهم بالباء لكنه كنية فحسبت قائل ابن شهاب عبد الله هو
ابن المبارك كتب هو بفتح الزاي أمر بالكتابة أو أراد شك من الراوي وغلقت الفاعل شعبة
مولى عقيل قيل له ذلك للزومه إياه وإنما هو مولى أخته أم هانئ نفر هو بالتحريك الرجال من
ثلاثة إلى عشرة من قبل زاد في الموطأ ماشيا وقيل سلما على رسول الله إما على مجلسه أو على بعض
عنه فرجة بضم الفاء وفتحها الحلقة بسكون اللام في الأشهر وهي كل مستدير خالي الوسط
والجمع حلق بفتحتين أوى بفتح الهمزة فآواه إلى الله بالقصر أي لجأ إليه أو انضم إلى مجلسه

بيان من بلغ

رسوله

٣٢

رسوله فآواه الله بالمد أي جازاه بأن ضمه إلى رحمته ورضوانه واستحيا فلان الفاعل يحتمل
أنه ترك المزاحمة حياء من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الحاضرين وقال ابن حجر بل استحيى من الذهاب
عن المجلس كما فعل رفيقه الثالث في حديث أنس عند الحاكم ومضى الثاني فلبث ثم جاء
فجلس فاستحيا الله منه أي رحمه ولم يعاقبه وأعرض في حديث أنس فاستغنى فاستغنى
الله عنه فأعرض الله عنه أي سخط عليه وإطلاق الاستحياء والإعراض على الله من باب المشاكلة
مبلغ بفتح اللام المشددة أوعى صفته ومتعلق رب محذوف أي يوجد أو يكون أو رب مبتدأ أو اسم
خبره أن رب مبلغ يعني أفهم لما أقول من سامع مني بشر بن المفضل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنصب والفاعل الراوي قعد أي وقال قعد في رواية ابن عساكر عن أبي بكرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قعد وهو الحجة وأمسك إنسان قيل بلال وقيل عمرو بن خارجة وقيل أبو بكرة راوي
الحديث بخطامه أو بزمامه شك من الراوي وهما بمعنى وهو الخيط الذي يشد فيه الحلقة
المسماة بالبرة أنف البعير أي يوم هذا سقط من رواية المستملي والحموي السؤال عن
الشهر والجواب الذي قبله فقال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
بيوم النحر ومثل هذا الذي يقع من تصرف الرواة وأوهام منهم لا ينبغي توجيههم بل العمدة على
الثابت في رواية المثبت وذهوب الاتحاد القصة فسكتنا في بعض طرقه فقلنا الله ورسوله أعلم
وذلك من حسن أدبهم لأنهم علموا أنه لا يخفى عليه ما يعرفونه من الجواب وأنه ليس مراده مطلق
الإخبار بما يعرفونه وفي الحج من حديث ابن عباس قال أي يوم هذا قالوا يوم حرام وهو من الرواية بالمعنى فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم بتقدير مضاف في الأول سفك وفي الثاني أخذ وفي الثالث ثلب لأن الذوات
لا تحرم والعرض بالكسر موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه كحرمة
يومكم قيل المشبه به أخفض رتبة من المشبه وهو خلاف القاعدة والجواب أن تحريم اليوم
والشهر والبلد كان ثابتا في نفوسهم مقررا عندهم بخلاف الأنفس والأموال والأعراض فكانوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)